

## فوائد قرآنية - (٠١) فوائد العمل بالقرآن

تاريخ الإضافة: السبت, 13/08/2022 - 14:34

الشيخ:

يوسف بن حسن الحمادي

القسم:

فضائل القرآن

التفسير

إذا تقاعست نفسك عن العمل بالقرآن، أو تكاسلت عن القيام بحقه، أو تراجعت عن أداء أوامر القرآن أو التهاون بنواهيه، أو الجرأة على ما حرّمه، أو عدم المبالاة بما أرشد إليه، أو الإعراض عمّا هدى إليه؛ فذكرها بفوائد العمل بالقرآن، والثمرات التي تعود على العامل به، وبما ورد فيه، وما يحصله المقبل على كتاب الله والمطبّق له من خيرات في الدنيا والآخرة.

وإليك - يا قارئ القرآن - هذه الآية الكافية الشافية في الحث على العمل بالقرآن:

قال تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا \* وَإِذَا لَأْتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أُجْرًا عَظِيمًا \* وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا} [النساء: 66-68].

أربع فوائد للعمل بالقرآن اشتملت عليها هذه الآيات، كل فائدة خير من الدنيا وما فيها.

فحريٌّ بقارئ القرآن الوقوف عندها، وتدبرها، والنظر في تفسيرها، وما حوته من فوائد ودلت عليه من

دلائل، وتضمنته من مقاصد.

ويكفيه فخراً - أعني قارئ القرآن والعامل به - أن يكون متشبهاً بخير خلق الله وأفضلهم وأشرفهم وأعلامهم قدراً وأرفعهم منزلة وهو نبينا صلى الله عليه وسلم.

فقد (سُئِلت عائشة رضي الله عنها عن خُلُق رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فقالت: كان خُلُقَه القرآن) [1].

"فأجابت - رضي الله عنها - بما شفى وكفى... فهذه كانت أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم المقتبسة من مشكاة القرآن، فكان كلامه مطابقاً للقرآن، تفصيلاً له وتبييناً، وعلومه علوم القرآن وإرادته.

وأعماله ما أوجبه وندب إليه القرآن.

وإعراضه وتركه لما منع منه القرآن.

ورغبته فيما رغب فيه.

وزهده فيما زهد فيه.

وكرهته لما كرهه.

ومحبته لما أحبه.

وسعيه في تنفيذ أوامره وتبليغه والجهاد في إقامته.

فترجمت أم المؤمنين - لكمال معرفتها بالقرآن وبالرسول صلى الله عليه وسلم وحسن تعبيرها - عن هذا كله بقولها: **(كان خُلِقَ القرآن)**" [2].

[1] رواه أحمد (25813).

[2] ( التبيان في أيمان القرآن لابن القيم (ص:317-318) باختصار.

المصدر:

<https://www.baynoona.net/ar/article/562>

جميع الحقوق محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية

**صفحات المشايخ على الموقع**

• أحمد بن محمد الشحي (167)

- إبراهيم بن عبد الله المزروعى (7203)
- حامد بن خميس الجنيبي (1896)
- د. أحمد بن مبارك المزروعى (5637)
- د. خالد بن حمد الزعابى (1055)
- د. سعيد بن سالم الدرملكى (2240)

## صفحات المشايخ على الموقع

- د. عبدالرحمن بن سلمان الحمادى (467)
- د. على بن سلمان الحمادى (481)
- د. محمد بن غالب العمري (3499)
- د. محمد بن غيث غيث (3402)
- د. هشام بن خليل الحوسنى (1805)
- يوسف بن حسن الحمادى (2112)

## تطبيقاتنا

- تطبيق القرآن المبين 3 2 1
- تطبيق إذاعة بينونة 2 1
- تطبيق مكتبة بينونة 2 1
- تطبيق شبكة بينونة 2 1
- لعبة كنوز العلم 2 1

## تواصل معنا

الرؤية  
كلمة المشرف  
اتصل بنا